

تفسير سورة العلق | خطبة جمعة | د.أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الواحد الأحد. الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض
وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون - 00:00:00

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملئ كل شيء والحمد لله عدد ما أحصى
كتابه. والحمد لله على ما أحصى كتابه - 00:00:22

واصلى وأسلم على سيد الخلق أجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الأمانة. ونصح لهذا هذه الأمة فما ترك خيرا إلا
ودلنا عليه. وما ترك شرًا إلا وحذرنا منه. فصلوة وسلاما دائمين من رب العالمين - 00:00:41

على أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتون إلا وانت مسلمون اما بعد احبتني
في الله نكرر دائمًا وابدا ان الله سبحانه وتعالى لم يترك الخلق سدى ولم يخلقهم عبثا بل - 00:01:01

كما قال ربنا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ولتحقيق هذه الغاية ارسل الله سبحانه وتعالى الرسل. وانزل الله الكتب ليكون
الناس على بينة من امرهم يحيى من حي عن بينة ويهلك من هلك عن بينة - 00:01:24

واصطفى الله لهذه الأمة خير الكتب القرآن الكريم. واصطفى لها خير الرسل محمدا صلى الله عليه وسلم. فمن تمسك بكتاب الله
وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد نجى وافلح. ومن اعرض عنهم فقد خاب وخسر - 00:01:44
احبتي في الله معنا اليوم تأملات في بداية هذا الدين. في أول كلمات بدأ بها هذا الدين سورة العلق هذه السورة العظيمة التي افتتح
بها الوحي اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم الكلمات الاولى من هذه - 00:02:01

السورة العظيمة اختار الله سبحانه وتعالى ان يبدأ وحيه للنبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكلمات ولكنه سبحانه وتعالى اصطفى ان
يرتب القرآن وان يكون القرآن محفوظا لدينا الان مبتدأ بسورة الفاتحة ثم سورة البقرة - 00:02:20
السبع اطوال والمصحف الذي لدينا الان. بعدها اكتمل الدين وقال ربنا سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا. اصطفى الله هذا الترتيب. ترتيب المصحف الان الفاتحة. هذا هو الترتيب المنهجي الذي يريد ان يبصر من -
00:02:40

منهج الاسلام ويؤسس نفسه على هدي الاسلام يبدأ بالفاتحة ثم يتعلم المعاني العظيمة التي جاءت في الفاتحة وفي السبع اطوال
ويبني من خلالها المسلم ولكن القرآن نزل على حسب الواقع والاحاديث. على حسب احتياج النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته
الكرام. فالقرآن نزل - 00:03:02

على واقع حي متحرك. لم ينزل القرآن جملة واحدة. واستنكر المشركون ذلك. وقالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. ليه ما نزلش
مرة واحدة خلاص الكتاب خلاص وامر منتهي. قال الله سبحانه وتعالى كذلك اي نزل مفرقا على حسب الواقع والاحاديث لثبتت -
00:03:25

فبه فؤادك فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي افئدة المؤمنين. كانت تحتاج الى تثبيت من الله سبحانه وتعالى. على حسب
تطبيق الدين. يطبقون دين الله يواجهون عقبات ومشاكل. ينزل القرآن يفك هذه العقبات. يحل هذه المشاكل. يمد اهل الايمان -
00:03:45

اليقين والبشرى والامل فاختار الله سبحانه وتعالى ان تنزل هذه السورة في اول الوحي. اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من

علق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. كانت هذه هي الكلمات الاولى التي نزل بها جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم. والعجب - [00:04:07](#)

انك لما تنظر في ترتيب سورة العلق في المصحف تجد قبلها سورة التين. وقيل ان التين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين هي اماكن نزول الوحي ثم السورة التي بعدها سورة القدر انا انزلناه في ليلة القدر وتتوسطت سورة العلق اول ما نزل بين مكان نزول - [00:04:32](#)

الوحي وزمان نزول الوحي ثم ماهية هذا الوحي؟ هذه القراءة التي امر الله بها النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الايات على النبي صلى الله عليه وسلم كانت مفاجأة. نزل جبريل وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم اقرأ. اذا الايات اللي في اول السورة - [00:04:56](#)

ومجازاً لو اكملنا ايضاً السورة. هذه من اوائل ما نزل عن النبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي السائر في الطريق الذي يريد ان يطبق هذا الدين وان يتشرف بمعاني هذا الدين. لابد ان يتشرف بمعاني هذه السورة. بل سيواجه بما - [00:05:16](#)

آآ ووجه به النبي صلى الله عليه وسلم كما في هذه السورة ولا اقصد على المعنى الفردي. لكن على معنى امة الاسلام لكي تطبق هذا الدين. لابد ان تتشرب هذه المعاني في سورة العلق - [00:05:33](#)

لان هذه الامة ستواجه بما وجه بها النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ لما نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انا بقاري العلماء اختلفوا اختلافاً كثيراً. ما معنى اقرأ؟ ما المقصود باقرأ؟ هل جاء جبريل بنمط يعني زي ورقة او مخطوط بنمط للنبي - [00:05:48](#) صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ منه. في بعض الروايات مرسلة يعني سندها لا يصح. قيل ذلك وقال صلى الله عليه وسلم رداً على هذه الرواية انه جاء بشيء مكتوب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انا لا احسن القراءة - [00:06:09](#)

وقال بعضهم لا اقرأ كانت عامة مفعول محنوف. اقرأ ما سينتلى عليك. وان القراءة كانت عند العرب لا يشترط ان تكون من السطور مش لازم يكون من كتاب. بدليل قول الله سبحانه وتعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. قرأت القرآن لا يعني من المصحف. فالنبي صلى الله - [00:06:23](#)

وسلم بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم كان اميماً والقراءة الانسان يقرأ القرآن من صدره او من السطور القرآن يقرأ من الصدور او من السطور. فلما قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم اقرأ فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن لديه محفوظ معين - [00:06:43](#) ايها في صدره يقرأ ولا يستطيع القراءة من السطور. فنفي النبي صلى الله عليه وسلم الحالتين قال ما انا بقاري. فغضبه جبريل ضغطة الاولى انت متخيلاً بعد اول كلمة من كلمات الوحي جاءت هذه الضغطة لتفریغك. قال بعض اهل العلم تفریغ - [00:07:01](#)

وصدر النبي صلى الله عليه وسلم من كل شاغل ليتلقى هذه القراءة ليتأهّب ما قبل اقرأ ليس كما بعد اقرأ مختلف تماماً هذه الضغطة تبين هذه النقلة العظيمة على مستوى النبي صلى الله عليه وسلم وعلى مستوى امته - [00:07:21](#)

وان الامر سيكون على قمة الجد والاجتهاد فقال له اقرأ. فقال صلى الله عليه وسلم ما انا بقاري. ما عنديش قراءة لا في الصدر ولا في السطر. ما انا بقاري. فغضبه النبي صلى الله عليه وسلم وتكرر - [00:07:45](#)

قرر الامر ثلاثاً حصل هنا حالة تفرغ تام وتركيز عالي جداً للكلام الذي سينتلى عليه. وهكذا ينبغي ان يتعامل المؤمن مع كلام الله سبحانه وتعالى. انه يعصر ليفرغ من كل الشواغل حتى يستطيع ان يتلقى هذه القراءة. لان الله - [00:07:59](#)

قال للنبي صلى الله عليه وسلم وايضاً في اوائل ما نزل انا سنلقي عليك قوله فقيل هذا ليس كاي قوم يعني ما كانش ينفع من اية اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان وخلاص ويتلقى الايات. لا - [00:08:22](#)

الامر مختلف. قراءة مختلفة. ليست كاي قراءة كانت موجودة في هذا الوقت. ليست قراءة فلسفية ولا قراءة ذهنية ولا قراءة شعرية ولا مجرد اساطير وقصص. قراءة مختلفة. كان في واقع النبي صلى الله عليه وسلم كان اليونان موجودين وكان عندهم فلسفة اغريقية كانت موجودة. وكان فيه شعر وكان فيه معلقات - [00:08:37](#)

وكان فيه قصص وكان فيه اساطير الاولين. كل ده كان موجود. هذه قراءة مختلفة عن كل ما كتب وقرأ حتى الكتب السماوية حرف.

هذه قراءة مختلفة اقرأ فلما قال صلى الله عليه وسلم ما أنا بكيف استطيع ان اقرأ - [00:08:57](#)

فجاء وصفان لله سبحانه وتعالى في اول السورة الذي خلق والاكرم الذي خلق كمال القدرة والكرم كمال العطاء والرحمة والاسعة صفات الجلال وصفات الجمال. ولا يستطيع انسان ان يقبل على هذا الدين الا بان يؤمن بقدرة - [00:09:15](#)

الله وبكرم الله. كل اقبال على الدين. لأن الدين فيها عقبات. قال صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره. الدين هيقابلك فيها عقبات ذكرت عقبة في السورة. أرأيت الذي ينهى عبادا اذا صلى سنته ليس عن الدعوة فقط. سنته حتى عن الصلاة - [00:09:41](#)

فستقابلك عقبات فمن بداية الدين لابد ان تقرأ الوحي قراءة وانت موقن بقدرته موقن بكرمي سبحانه وتعالى قراءة الموقن المستبشر. لازم يكون المؤمن عنده امل. عنده بشرىات حتى في ظل الاستضعفاف. والصورة في - [00:10:01](#)

يهدد صلى الله عليه وسلم ويحاولون منعه من الصلاة عند الكعبة وتأتي السورة فيها الامل والبشرى اقرأ لا تنسي ان لك ربنا وان الذي امرك بالقراءة هو رب الريوبوبيه فيها معنى التربية. واصلاح كل الاحوال لذلك اختلفوا الربي سيد الراعي المدبر المالك - [00:10:24](#)

المغذي كل هذه الامور كلمة شاملة اقرأ مستعينا باسم ربك مستفتخرا متبركا. كل الاقوال قيلت في الباء. اقرأ باسم ربك. اول وصف تعرف الله به الى خلقه عرف الله به الى النبي صلى الله عليه وسلم الذي خلق - [00:10:51](#)

كمال القدرة وتركت مفتوحة خلق ماذا خلق السماوات وخلق الارض وخلق الجبال وخلق البحار. خلق الناس لاختلاف الوانهم والسنتمهم. خلق كل هذا الكون والملائكة والشياطين كل شيء سبحانه وتعالى حينما يقبل الانسان على القرآن مستحضرنا اسماء الله وصفاته. المشكلة انك تقرأ القرآن وتنسي صفات المتكلم بهذا - [00:11:16](#)

لما تقرأ الكلام ده كلام ربنا سبحانه وتعالى الكلام بيختلف على حسب قائله. انت لما تسمع الكلام اول سؤال بتسأله لو الكلام عجبك من قائل هذا الكلام لو اتقا لك فلان طب انت ما تعرفش فلان بتبدأ تسؤال على مؤهاته. على صفاته. بتزداد ثقة في الكلام على حسب معرفتك بالسائل - [00:11:47](#)

على حسب يقينك فيه. يعني لو اتقا لك معلومة طبية وبعدين قلت مين اللي قال الكلام ده ؟ واحد قال لك لا والله ده جدعنة كده من عندي بس. مش هتصدقه. طب لو قال لك ده فلان العالم ده مجموعة من العلماء دي ابحاس طبية - [00:12:08](#)

تببدأ تزداد يقينا في الكلام. لكن اقرأ كلام الذي خلق والاكرم. فالنبي صلى الله عليه وسلم تعجب. ايوه كيف اقرأ ليس لدي في صدري محفوظ معين يصلح للقراءة. قراءة تغييرية ليست اي قراءة قراءة تغييرية هو عايز يغير الواقع - [00:12:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انعزل عن الواقع معرض عن الواقع. طب عايز كلام يغير به الواقع. لا يصلح لهذا الواقع لا فلسفه ولا شعر ولا قصص من اساطير الاولين - [00:12:42](#)

فقال الله له لا تنسي انه هو الذي يعلم. لذلك جاء التعليم ايضا مرتين. يبقى الذي خلق والاكرم والذي والتعليم يكون بالقلم وبغير القلم. الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. من اشترط الاشتراطات للتعليم بالقلم - [00:12:53](#)

هذا يكون بين البشر. ده على مستوى تفكير الانسان. لكن الله قادر على ان يعلمك ما لم تكن تعلم. وبأسباب تختلف عن اسباب البشر اوائل الصفات اللي تلقاها النبي صلى الله عليه وسلم عن الله سبحانه وتعالى انه الرب انه القدير الذي خلق انه الاكرم - [00:13:13](#)

انه الذي علم بالقلم وبغير القلم ماذا ابقة هذه الصفات للمؤمن ؟ حتى المؤمن ينطلق. اصل المؤمن يتلقى هذه الاوصاف يقبل على هذا الدين. يقرأ القرآن قراءة الموقن المستبشر ايا كان اللي هينزل بعد كده لان خد بالك لما يتقا لك اقرأ - [00:13:36](#)

طب انا ما اعرفش ايه اللي جاي اللي هيطلب مني اللي انا هقرأه ده ايه ؟ يعني اللي انا هقرأه ده هيطالبني بتتكليف ؟ هيغير حياتي ؟ هيغير بعض الناس مثلا يخاف يسأل عن الحكم - [00:13:57](#)

مشيت لو الحكم ده طلع حرام يقول لك اصل انا حياتي هتتغير انا لو طبقت الحكم ده او طبقت الافعال دي او امنت بالمبادئ دي بعض ايا كان الوظائف اطباء مهندسين تجار يقول لك لا خليني ابعد عن المبادئ دي والقواعد دي انا حياتي ممكن تتغير - [00:14:09](#)

خليني مش عايز اعرف عنها حاجة فيه قواعد فيه مبادئ تغير حياة انسان ممكن واحد زوج مسلا يدير بيته بطريقة معينة لو اتقا له لا الصح كذا وكذا يقول لك لا مش عايز اسمعك. ده هيغير نزام حياتي - [00:14:29](#)

طب اللي هيقرأه النبي صلى الله عليه وسلم هيغير حياته وحياة من حوله اه لزلك حصل هذه الرجفة النبي صلى الله عليه وسلم دعوه بهن: سوا، الله صلـ الله عليه وسلم بـ حفـ فـ وـ اـهـ، كلام ثقـاـ، كلام تـغـيـرـ، حـيـاةـ مـخـتـلـفـةـ - 00:14:43

اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق ماذا تركت مفتوحة؟ ومن اهم ما خلق؟ خلق الانسان من علقة. تجد في القرآن مرة يذكر خلق من تراب.
مرة من طبع. مدة من حمّة من صلصاً. من حمّة مسنه - 00:14:59

وهنا من علق تختلف ذكر بداية الخلق حسب السياقات تجد صلصال من حماة مسنون في الحجر اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفات ثم سواك حا سوة الكهف لم يذكى حت العلة - 00:15:15

البداية بختلف لها معنى حسب السياق. أما هنا العلق هذا الدم الجامد الذي لا روح فيه ومتصل بالرحم كيف تحول هذا الدم الجامد المتعلقة المفتق المتعلقة بالرحم كيف تحول إلى إنسان؟ بحسب - 00:15:31

من امة متروكة مهملة ليست لها حضارة تناطح الحضارات الى امة تحيا وتتحرك بين الناس وتكون امة حية تتحرك بين الناس. او من
كما: من امة فاحسناه وجعلناه نهاديه مش ١١ في الناس كمن مشارمه في الظاهرات ليس بخارج منها ١١:٦١-٦٠:١٥

يبقى هذه النقلة من علق الى انسان هي حالة الانسان وحالة الامة قبل القرآن وبعد القرآن حالة الانسان بدون وهي ذلك الدم الجامد الذي لا يحيي ابداً

علم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. ثم في الاية التي نزلت بعد ذلك كلاماً عن الانسان ليطغى. من اوائل ما انزل حديث عن

يعيش في ظلمات لا يعرف حقيقة نفسه. لا يعرف حقيقة افتقاره الى الله سبحانه وتعالى. من اول لحظة الانسان علق ضعيف متعلق.

ادم الاسماء كلها - 00:17:15

خلق الانسان من علq. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم - 00:17:42

علم الانسان ما لم يعلم. هنا هناك اناس يعانون عن كل هذا. يعفل عن الوحي عن حرم الرب عن قدره سبحانه وتعالى عن اهانه
الانسان عن حاجة الانسان عن جهل الانسان ثم بعد ذلك كلا ان الانسان ليطغى طغيا تجاوز الحد. انت لك حد معين - 02:18:00

طبعاً اعرف حدودي متى مشكله اي اجتماع اي اجتماع بين الناس المشكله الناس تعرف حدودها بس بيقول لك من احد تعاريف الاخلاق انسان يعرف حدوده حتى لا يتتجاوزوا - 00:18:22

يكون معه توهם. ظن خاطئ كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ظن وهم. ظن نفسه مستغنيا. هو تصور انه مش محتاج ربنا - اكبر مشكلة للانسان لا يعرف حدوده. والطغيان هو تجاوز الحد الانسان لما بيتجاوز الحد هو لا يكون على حقيقته لذك الطغيان لازم

00:18:36

من رحمات الله ان كل فترة يحصل لك حاجة ترجعك للافتقار من رحمة الله انك يحصل لك كل فترة ابتلاءات تعرفك قد ايه انت
محتاج ربنا. اي فترة في حياتك تشعر فيها انك ما عدتش محتاج ربنا هنا بداية الطغيان - 00:19:00

متاح لربنا الواحد يبقى عارف انه اجمالا اجمالا محتاج ربنا. في المجمل كده. يعني النهاردة يوم جمعة ربنا يرزقنا ساعة اجابة. فانت بتدعى - 00:19:21 -

انت مجملاً حاسس انك تحتاج ربنا مجملماً. لا مع الوقت كل ما الانسان يرتقي في علاقته بالله ودي من علامات الرقي في العلاقة مع الله. انك تعرف انك تحتاج ربنا في تفاصيل التفاصيل - [00:19:44](#)

انك مش محتاج ربنا في المجملات لأ. تحتاج ربنا في المجملات وفي التفاصيل التفاصيل في كل حاجة في كل شيء بمعنى كل شيء.
ولا تكلي الى نفسك طرفة عين. فمن رحمة ربنا ان كل شوية يحصل لك مشكلة في مسار من مسارات - 00:19:58
حياتك. فتكتشف قد ايه ان انت كنت هنا غافل عن التوكل في المنطقة دي شيخ اسلام لما كان بيتكلم ان اصناف الناس اربعة على
حسب اياك نعبد واياك نستعين. فذكر ان في ناس بتعبد لكن عندها فقر عندها مشكلة في الاستعانة - 00:20:16
يعني بيجهته يصلي قيام ويصوم لكن ما بيعملش الحاجات دي متوكلا. فقال ده تلاقيه ملتزم شوية بالامر والنهي. لكن دايما عنده
مشاكل في قضية القلب والتوكيل فلازم يجمع بين العبادة والاستعانة. من رحمة ربنا مسار في المال مسار في الاسرة مسار في
الوظيفة مسار في الصحة. كل شوية مسار من المسارات دي في حياتك - 00:20:33
مطب كده عشان تعرف ايه ده! انا كنت غافل عن التوكيل هنا. كنت غافل عن الاستغاثة هنا. كنت غافل عن طلب ربنا والاستغاثة به في
هنا ده من رحمة ربنا. ببدايات الانحراف من اول سور القرآن بدايات الانحراف انسان يغفل عن الاحتياج. كل انسان ليطغى - 00:20:54

ثم يقول الله سبحانه وتعالى ان الى ربك الرجعى. ده حل للي بيسى يفتكر انه فقير. انه لا يملك روحه الا غلبة النوم انسان بيلغله
النوم كيف يستغنى عن الله سبحانه وتعالى؟ فكيف بالموت - 00:21:14
مشهد خروج الروح من الانسان ولا يستطيع ان يفعل شيئا. ينظر فقط وقاعد بيترج ما يقدرش يعمل حاجة. انا الى ربك الرجعى. ثم
هذا خطاب التعجب لهذا الطاغية الذي يمنع النبي صلى الله - 00:21:36
عليه وسلم ارأيت الذي ينهى صيغة المضارع اما استحضار الواقع الحالى نزول الوحي او لنكرر ذلك. ارأيت الذي ينهى عبادا اذا صلى؟
وكان الطبيب ان العبد يصلى الطبيعي جدا ان هذا العبد عرف عبوديته. فاشتاق الى ربه وعرف اين يضع ناصيته على الارض - 00:21:54

وعارف ده هذا هو العبد بين يدي مولاه. لذلك ختمت بالسجود اسجد واقرب. فالعبد يقوم يصلى ان عبادا اخر لله يريد ان يخرج عن
عبادة الله ويمنع الاخرين الصلاة دعوة بالفعل - 00:22:20
بالافعال ان الصلاة الله اكبر الصلاة اعلان ان الله اكبر من كل شيء. الصلاة خروج عن مسار الدنيا المستمر والذهاب الى بيت الله
 سبحانه وتعالى. الصلاة وضع وصية على الارض. الصلاة اعتراف بالتحاكم الى الله في كل شيء - 00:22:42
الصلاه مليئة بهذه المشاهد والاعترافات تعجبوا ان التغيير اللي حصل في حياة سيدنا شعيب من الصلاه. قالوا اصلاتك تأمرك ان تترك
ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء - 00:23:03
الشيء اللي جد عليه وظنوا انه سبب التغيير هو الصلاة ارأيت الذي ينهى عبادا اذا صلى ثم يقول الله ارأيت ان كان على الهدى او امر
 بالتقوى مش جايز اللي انت بتنهاه عن الصلاة ده. هو يكون على الهدى او ان كلامه ينهى الناس عن الفاحشة ويأمرهم بالتقوى - 00:23:17

ارأيت اي ان كان الذي ينهاه هذا كذب واعرض كذب وتولى الله يعلم بان الله يرى؟ الله يعلم ذلك الطاغية الذي طفى لانه استغنى وارد
ان يمنع الناس الله يعلم بان الله يرى؟ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الساجدين المصلين الداعين الى الله سبحانه وتعالى.
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:23:39

الحمد لله وحده والصلاه والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. اذا هذه السورة العظيمة التي ابتدأ بها الوحي كما
قلت تأمل في معاني هذه السورة هي بداية - 00:24:06

حقيقة للسائر في الطريق الى الله سبحانه وتعالى. كيف يسير انسان في الطريق الى الله بدون قراءة للوحي كيف يسير انسان في
الطريق الى الله دون ان يستحضر معاني القدرة ومعاني الكرم. وربك الراكم. كيف - 00:24:36
تصير انسان في الطريق الى الله ناسيها فقره وضعفه كيف يسير هذا الانسان مشهد العلقة المتعلقة في جدار الرحم هو ينبغي ان يكون
هو مشهد الانسان المتعلق بالوحي هذه العلقة التي تستمد غذاءها من جدار الرحم هذا هو الانسان الذي لو ابتعد عن الوحي سقط. كما

لو تركت جدار الرحم تسقط وتنهار هذا هذه حقيقة الانسان لما يغفل عن هذه الحقائق يضل. يعيش حياة كما نرى الان انتكاس في الفطر وحياة مليئة بالبؤس والتعاسة والظلم والدمار والاستكبار لانها ابتعدت عن شرع الله سبحانه وتعالى - 00:25:20

وابليس لما اعرض عن دين الله سبحانه وتعالى ظهرت هذه الابالسة. ظهرت شياطين الانس والجن. وما يحدث في غزة من استكبار وطغيان هو نفس القضية التوهم. توهם ان هو يملك كل شيء. ذكر الله في القرآن الظنون الخاطئة - 00:25:43

ان هو ظنوا انهم منعهم حصونهم من الله. قال ما اظن ان تبيه هذه ابدا. هو يظن ان الحال سيبقى كما هو ينسى قدرة الله سبحانه وتعالى واحبر الله سبحانه وتعالى في اوائل ما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:03

ان هذه القراءة لن تترك بسببها. اقرأ على طول ارأيت الذي ينهى عبادا اذا صليت القراءة القراءة الحق وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا. وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحى عازين بديل يقدموا البديل. يوحى بعضهم الى بعض - 00:26:22

القول غرورا ولو شاء ربكم ما فعلوا. اذا هذه القراءة لابد كمن هي تثير الخشية تثير اتباعك. ايضا تثير اعداء رأيت الذي ينهى عبادا اذا صلي. ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقى ارأيت ان كذب وتولى؟ الم يعلم بان الله يرى - 00:26:47

قد ينسى الطبيعي ان الكافر ينسى رؤبة الله له. لكن الاشكال لو المؤمن نسي رقابة الله وحفظ الله. احيانا زحمة بتخلص بعض الناس ولو ابتلاءات متتالية يأتيه وسوسه الشيطان. يقول الشيطان اين ربكم - 00:27:09

ينبغي للمؤمن ان يستحضر وما كان غائبين لحظات الابتلاءات المتتالية اياك ان تنسى او ان تغفل ان الله سبحانه وتعالى يرى. وان هذا في كونه الم يعلم بان الله يرى - 00:27:29

كلا لئن لم ينته لنفس عنه بالناصية فهذا الذي اراد ان يدعو اهل الباطل ليجتمعوا على النبي صلى الله عليه وسلم وقال الله له فليدعو ناديه يدعو ناديه النادي يعني ايه النادي في اللغة؟ قيل النادي اجتماع الناس لو في مجلس لو ان كانوا جالسين فيه هو النادي. وقال بعض اهل العلم - 00:27:44

كان بالنهار هو النادي وان كان بالليل هو السامر. مستكبرين به سامرا تهجرن. سورة المؤمنون لما يكون اهل المكان بعضهم سمى النادي بالنهار آكله موجود. كل الناس موجودة ما فيش حد مسلا بالليل نايم او مش موجود. فقمة - 00:28:10

تحدي اذا احبتي في الله تختم السورة بهذا التحدي ان هو سيدعو قوته سيلجأ الى عدته وده اللي بيحصل دلوقتي. سواء الشياطين الكبار من الانس او الجن اعتماد على القوة - 00:28:29

وتجد اسرائيل تلجأ الى امريكا فليدعوا الزبانية فليدعوا ناديه العجيب ان الزبانية هم ملائكة النار ملائكة جهنم. وقيل الذين هو الدفع الشديد بحيس ان اللي بيترزق اللي بيتدافع لا يستطيع ان يملك ان يملك لنفسه قوة - 00:28:50

العجب ان تأتي التذكرة بالدار الاخرة ولم يذكر النصر في الدنيا وان كان اللي حصل في النزول سبب النزول ان الله سبحانه وتعالى حفظ النبي صلى الله عليه وسلم ابو جهل ده - 00:29:12

المجرم عليه لعنة الله هدد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لئن رأيت مهدا صلي الله عليه وسلم يعفر وجهه بين اظهركم لاطأن عنقه فلما حاول الاقتراب حفظه الله سبحانه وتعالى خندق من نار وملائكة - 00:29:27

هذا لا يشترط ان يحدث لكل انسان هذا لا مهم جدا القرآن المكي ركز على هذه القضية كثيرا. ان العاقبة لعموم المتقين اما العاقبة لكل فرد من الافراد تكون يوم القيمة - 00:29:44

لذلك تجد في سورة المطففين في اخر السورة انهم على الارائك ينظرون. هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ قيل على الارائك يعني المؤمن يجلس على الارائك تفتح له فتحات قوة زي شباك قوة من الجنة. ينظر فيها في النار ينظر على من كان يؤذيه في الدنيا - 00:30:02

هنا كمان الانتصار يكون في الدار الاخرة هذا لكل مؤمن ده وعد محفوظ لكل اهل الایمان اما الوعد العام النصر العام يكون لعموم اهل

الايمان. لا يشترط ان يراه كل فرد من الافراد - 00:30:27

كلا لئن لم ينته لنصفنا بالناصية. ناصية كاذبة خاطئة فليدعوا ناديا. فيه تهكم. ايه قوتك يعني في قوة الله سبحانه وتعالى وايضا سندعوا الزبانية فيها تهكم وتذكير بانه حينما فقد كل شيء. تخيل واحد كده قاعد بيتنزق على النار لا معه قوة - 00:30:43
ولا عتاد ولا شرف ولا نسب ولا اموال ولا سلطان لا يملك شيئا يدفع سندعوا الزبانية وتختم بالتحذير اهل الباطل يعرفون ان من اسباب حفظ اهل الايمان التمسك بالوحى وبالصلوة - 00:31:04

هو يريد ان يصرف عنك اسباب الحفظ. ويحوفك من ذلك قد يقع البعض انه يتوهם لو ترك هذه الامور سيفحظ. لا هذه اسباب حفظك كلا لا تطعه اسجد واقترب. فكلما اقتربت من الله سبحانه وتعالى كلما كنت محفوظا في قمة الرعاية والحفظ - 00:31:22
الولاية من الله سبحانه وتعالى. فاياك ان تتخلى عن اسباب حفظك السجود اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. كلا لا تطعه. خصوصا في بداية الدعوة طب لو انت تركت هذا من سبقكم مقامك؟ هذا ايضا ليس امرا عاما لكل الناس. لكن امره يتوجه بالخصوص على من اذا ترك شيئا - 00:31:48

لن يقوم احد مقامه. فيتوجب عليه من سبقكم بهذه الدعوة في بداية دعوة الاسلام؟ فيقول الله له كلا لا تطعه. واسجد واقترب من الله سبحانه وتعالى فبدأت السورة القراءة وختمت بالسجود. هذه هي القراءة الحق التي تثمر خشوع. لو انزلنا هذا القرآن على جبل - 00:32:11

لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. يعني قراءة القرآن تثمر خشوعا وخشية على مستوى القلب وتثمر سجودا واحباتا وانابة الى الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم ان تكون من اهل القرآن. اللهم استعملنا لنصرة دينك - 00:32:36
اللهم استعملنا لنصرة دينك. وفقنا لفعل ما تحب وترضى. هيئ لنا من امرنا رشدا. نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. نسألك الثبات في الامن والعزيمة على الرشد. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في غزة. اللهم انصرهم نصرا عزيزا مؤزرا. اللهم عليك بعذوك وعدوهم. اللهم - 00:32:56

انتقم من اعدائهم. اللهم زلزل الارض من تحت اقدام اعدائهم. والقى الرعب في قلوبهم يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم. سبحانه الله وبحمده. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك - 00:33:16